العدد (1455) السنة السادسة - السبت (14) آذار 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

مؤسسة الشهداء في ذي قار لـ (المدى)

تجاهل الدوائر الحكومية قانون مؤسسة الشهداء حرم أسر الضحايا من حقوقهم

الناصرية / حسين عامل

دعا رئيس مؤسسة الشهداء في ذي قار عبد الحسين هادي هجر المفضل الوزارات والمؤسسات الحكومية الى التقيد بقانون مؤسسة الشهداء وتفعيل بنوده بما يضمن حقوق اسر الشهداء من ضحايا النظام السابق .

واوضح المفضل للمدى:

بالرغم من صدور قانون مؤسسة الشهداء ونشره بالوقائع العراقية منذ اكثر من ثلاث سنوات ونفاذه منذ ذلك التاريخ الا ان معظم الدوائر والمؤسسات الحكومية ليس لديها معرفة تامة بمضمون وفحوى القانون وتعمل على تجاهله وعدم تطبيقه تحت ذريعة تقاطعه مع ضوابط وتعليمات بعض الوزارات واضاف علما ان قانون مؤسسة الشهداء قانون خاص والقانون الخاص يقيد العام ،

ودعا مدير مؤسسة الشهداء في ذي قار الامانة عام ة لمجلس الوزراء التدخل لإلزام الوزارات والمؤسسات الرسمية بتنفيذ بنود القانون ومحاسبة المقصرين مشيرا الى ان تجاهل الجهات الحكومية المذكورة لقانون مؤسسة الشهداء المرقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ تسبب بحرمان الكثير من اسر الشهداء من حقوقهم المشروعة .

كما طالب مدير مؤسسة شهداء ذي قار في حديث شامل مع المدى الدوائر الحكومية عام لة في المحافظة بالتقيد بأمر رئيس الوزراء القاضي بتخصيص ١٠٪ من التعيينات لاسر الشهداء مشددا في الوقت نفسه على اهمية ان تتكفل وزارة الصحة بمعالجة المرضى من ذوي الشهداء المصابين بامراض مزمنة يتعذر علاجها داخل البلاد وذلك بعلاجهم في الخارج كما دعا الى احالة ملفات المتقاعدين من اسر الشهداء الى المصارف وشمولهم بنظام البطاقة الذكية كونها تسهل مراجعاتهم وتجنب كبار السن والمرضى منهم الكثير من المتاعب.

كما دعا الحكومة الى تبني مشروع اسكان عوائل الشهداء عبر الاتفاق مع شركات اجنبية تضمن سرعة وجودة تنفيذ المشروع مؤكدا اهمية ايلاء هذا الجانب الاهمية القصوى وذلك لكون معظم اسر الشهداء فقدت دورها ومعيلها من جراء سياسات النظام المباد .

كما ناشد وزارة الثقافة والمؤسسات الاعلامية العمل على اظهار مظلومية الشهداء وتمجيد قيم الشهادة التي ضحى من اجلها ضحايا النظام السابق لافتا الى ما تضمنه قانون مؤسسة الشهداء من مواد ونصوص تدعو الى تبجيل الشهادة وابراز دور الشهداء في مقارعة الظلم والدكتاتورية .

وعن ابرز ما تحقق لتعويض اسر الشهداء في ذي قار قال المفضل :

لعل ابرز ما حققته مؤسسة الشهداء في ذي قار هو انجاز ثلاثة الاف ملف خاص بالشهداء تمت مصادقة ٢٦٠٠ ملف منها حتى الان برغم قلة الوثائق الرسمية المتوفرة لدينا حيث ادى تعرض معظم الدوائر الحكومية للحرق والتدمير ابان سقوط النظام الى فقدان الكثير من الوثائق التي تؤيد استشهاد الضحايا كما تمكنت المؤسسة من اصدار ١٢٥٠ شهادة وفاة لضحايا المقابر الجماعية واعادة مئات المفصولين السياسيين الى وظائفهم السابقة واحتساب مدة فصلهم من الخدمة واضاف مدير مؤسسة شهداء ذي قار كما تم توزيع منح مالية على اسر الشهداء تقدر بعشرة مليارات دينار وتوزيع ١٣٥٠ قطعة ارض في عموم المحافظة على الاسر المذكورة ومضى قائلا كما استحصلت المؤسسة الموافقات الرسمية على تخصيص مئة دونم من الاراضي السكنية لانشاء مجمعات ووحدات سكنية لاسر الشهداء كما تقوم المؤسسة وضمن برامجها الاجتماعية بزيارات تفقدية لعائلات الشهداء في مناطق الاهوار المتضررة من تهديم دورها في زمن النظام السابق والاسر الفقيرة في عموم المحافظة وتقديم مساعدات مالية تتراوح ما بين ١٠٠ –٢٠٠ الف دينار لكل عائلة كمنحة زيارة وقد شمل البرنامج اكثر من ٩٥٠ عائلة حتى الان كما تقوم المؤسسة بمتابعة شمول ذوي الشهداء من الطلبة بالزمالات والدراسات العليا وقد تمكنا بالتنسيق مع الجهات المعنية من الموافقة على قبول ثلاثة طلاب عام ٢٠٠٨ بالدراسات العليا

واضاف المفضل كما شملت نشاطات المؤسسة الفعاليات والنشاطات الرياضية حيث تم استحداث شعبة رياضية في المؤسسة تعمل تحت اشراف مدرب رياضي من ذوي الشهداء .

وعن ابرز نشاطات مؤسسة الشهداء المستقبلية قال المفضل :

تعكف المؤسسة حاليا على استكمال قاعدة البيانات الخاصة بشهداء محافظة ذي قار لنشرها بكتاب خاص يحمل عنوان (كواكب تأبى الافول) كما تعمل على نصب شاشة عرض كبيرة في موقع متميز لعرض صور الشهداء وبياناتهم الشخصية وتاريخ واماكن استشهادهم كما ستنظم المؤسسة خلال الاشهر القليلة القادمة مهرجانا لتخليد الشهداء .مشيرا الى ان ذلك يدخل ضمن اهتمام المؤسسة بالجوانب المعنوية

من الداخل

طاير في الهوا

هادي جلو مرعي

ما الذي تقدمه القنوات الفضائية لمشاهديها؟ ولست تحتاج سوى الى طبق لاقط وتلفزيون ثم تجلس مع العيال لتتفرج (اخبار، افلام، مسرحيات، رياضة، والاهم فيها كرة القدم، ومسلسلات شامية او مصرية وحتى تركية، عدا الامريكية منها) وماذا بعد؟

ستشاهد اصناف التقارير، والبرامج الحوارية، وبرامج تلفزيون الواقع..

وليس ذلك وحسب، فالمستقبل حافل بالافكار والمشاريع الاعلامية التي تلاحق صغير الاحداث وكبيرها في عالمنا المتصاغر ثم تحولها الى مشاهد تنتقل من مكان لاخر، عبر الاقمار الصناعية المبثوثة في الفضاء البعيد..

ثم هناك ما هو مشفر من القنوات التي تحتاج الى تقنية خاصة للحصول عليها، ولا يتم ذلك الا بوضع كارت في موضع من جهاز الستلايت. (انها التقنية المتجددة.. ولا زمن لها) بحسب وصف احد مقدمي البرامج في فضائية عربية تستهوي ملايين المشاهدين.. وبحسب احصائية وضعتها مراقبة فان عدد القنوات المتوفرة على القمر الصناعي (نل سات) بلغت حتى الان ٨٠٠ قناة فضائية تقدم الاف العناوين (الفنية، السياسية، والرياضية، والاخبارية، والتقارير، والبرامج الحوارية).

ودفعت التطورات الحاصلة في معظم البلدان العربية، وزراء الاعلام في حكوماتها الى عقد مؤتمر في القاهرة لوضع ميثاق اعلامي (اشك في تأثيره) عدا اني ارفضه جزماً لانه يحد من حرية التعبير. واتفق السادة الوزراء على اثني عشر بنداً تضمنت (اهمية احترام حريات الاخرين) وهي نقطة تشير الى اقل الناس ذكاءاً انها محاولة لتقييد الحريات لجهة نقد الحكومات والمسؤولين في وسائل الاعلام. لان الاخرين هم المسؤولون.

(عدم التأثير سلباً على السلم الاهلي). جميل لكن ما المقصود من عبارة (السلم الاهلي)؟ هي اشارة –ايضاً– الى عدم الخروج في تظاهرات تندد باجراءات يجد فيها المواطنون مضرة بحياتهم او تمثل تضييقاً على الحريات عام ة..

(شفافية المعلومات) وتعني الوضوح، ولكن لجهة من؟ الحكومة، ام الشعب، وهل يقصد بها ان تكون البرامج المقدمة صريحة في كشف مظاهر الفساد والخلل، ام انها شفافة وواضحة للمسؤول ليرى انها لم تتجاوز الخطوط الحمر الموضوعة من قبل المؤسسات الرقابية التابعة لتلك الحكومات؟

الحمد لله ان الرسمية لم تعد قادرة على التحكم بنوعية البث الفضائي. وبذلك فالهروب من دائرة سيطرة الحكومات اصبح ممكناً بقوة، وهذا هو المطلوب فعلاً...

> (شفافية المعلومات) وتعني الوضوح، ولكن لجهة من؟ الحكومة، ام الشعب، وهل يقصد بها ان تكون البرامج المقدمة صريحة في كشف مظاهر الفساد والخلل، ام انها شفافة وواضحة للمسؤول ليرى انها لم تتجاوز الخطوط الحمر

شحة المياه وراء انخفاض مستوى الانتاج وازدياد الهجرة من الريف

الجمعيات الفلاحية في واسط تطالب بعقد مؤتمر للنهوض بالواقع الزراعي

واسط / حامد المياحي

حذررئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في واسط من حدوث كارثة زراعية في مساحات واسعة من المناطق الزراعية التي ستتعرض الى التصحر قريبا حسب وصفه ، اذا ما وضعت الحلول الناجعة لانقاذها من مشكلة شحة المياه التي تعانيها.

وقال عباس روضان لـ (المدى):– ان مايقارب ٤٣٧ الف مزارع ،في مناطق (احوار والدلج والحسينية والدبوني والدجيلة) الرائدة والمعروفة بانتاجها الزراعي للمحاصيل الزراعية الرئيسية ، رفعوا برقية استغاثة الى الجهات المسؤولة وطالبوا الحكومة بانقاذهم وعوائلهم بعد انخفاض مستوى الانتاج الزراعي لاراضيهم وجهودهم التي ذهبت سدا بسبب العطش وشحة المياه .

واكد ان هذه المشكلة التي تعد كارثية لابناء هذه المناطق دفعت بالهجرة الحاصلة من الريف الى المدينة ، الامر الذي سيؤدي الى تدهور القطاع الزراعي في هذه المناطق اذا لم يتم وضع خطة مركزية تعالج هذه المشكلة الخطيرة . لاسيما بعد توجه السياسات الاقتصادية في البلد والداعية لتوفير مصادر للتنمية بديلة عن النفط ، خصوصا وان الزراعة هي من اهم القطاعات التنموية ومصادر اقتصادية مهمة اذا ما استثمرت بشكل صحيح وتوفر لها الدعم والحرص ، ووقوف الحكومة الى جانب المزارع من خلال بناء مشاريع عملاقة واستغلال مصادر تمويل واستثمار خارجي ممكن ان يخلق روح التنافس باستغلال التقنيات الحديثة في المكننة الزراعية .واشار الى ضرورة اعتماد الدراسات الاكاديمية في معالجة المشاكل الزراعية ، بعد ان استحدثت كلية للزراعة في جامعة واسط، واستغلال الطاقات والكوادر العلمية المتوفرة في هذا الصرح العلمي واشراك اساتذة الكلية في التخطيط والمساهمة في رسم السياسة الزراعية ، والاخذ بالنتائج والتوصيات التي يتوصل لها الباحثون في بحوثهم العلمية ، لكون القطاع الزراعي اليوم هو بامس الحاجة قبل غيره الى الرؤية العلمية من اهل الخبرة والاختصاص ..واختتم حديثة بالمطالبة بضرورة عقد مؤتمر علمي زراعي تنهض بمسؤوليته مديرية زراعة واسط بالتعاون والتنسيق مع كلية الزراعة في واسط – لدراسة اهم المشكلات التي يعانيها القطاع الزراعي ، والاستئناس باراء اهل الخبرة الاكاديمية والاخذ بتوصياتهم ، بعد رفعها الى الجهات المتخصصة لتكون نتائج هذا المؤتمر وتوصياته برنامج عمل لرسم سياسة ستراتيجية زراعية في المحافظة.

يذكر ان محافظة واسط من المحافظات الزراعية المعروفة والتي حققت وعلى مدى عقود من الزمن المراتب الاولى في الانتاج الزراعي وفي مختلف المحاصيل الزراعية ومنها التي تدخل كمواد اولية في عدد من الصناعات ناهيك كونها مصدراً للغذاء الرئيس مثل محاصيل الحنطة والشعير والرز والذرة الصفراء.

تعمل ٢٤ ساعة وبخزن شهر كامل

نصب كاميرات مراقبة رقمية في عموم مناطق النجف

عامر العكايشي / النجف

باشرت المديرية عام ة لشرطة محافظة النجف بنصب عدد كبير من كاميرات المراقبة الامنية في الشوارع عام ة والاماكن المزدحمة فضلا عن مركز المدينة.

وقال النقيب علي هادي الشريفي مدير العلاقات والاعلام في المديرية لـ(المدى) « بالنسبة لكاميرات المراقبة التي شاهدها المواطنون بالفترة الاخيرة منتشرة في شوارع النجف هذا المشروع تم الاعداد له مسبقا مع الادارة المدنية لمحافظة النجف بالتنسيق مع مديرية شرطة محافظة النجف وتم اشعار وزارة الداخلية بهذا المشروع « .

وعن الهدف من المشروع قال « الهدف من هذا المشروع هو توزيع كاميرات مراقبة رقمية تكفي لمراقبة (٢٤ ساعة) مستمرة وللخزن لمدة شهر كامل قابلة للتدقيق وللمراجعة في حال حدوث أي جريمة او خرق امني ورصدته الكاميرا قابلة للمراجعة خلال فترة الشهر هذه اما في حالة عدم وجود أي شيء فيتم تحويله الى شريط او ارشيف صوري نحتفظ به يمكن الاستفاده منه « . وعن الاماكن التي تم توزيع الكاميرات فيها قال « تم توزيعها من ناحية نظرة امنية من حيث الاهمية فتوصيات الشرطة في محافظة النجف لاعداد خطة لازمة من العمليات وقيادة التنسيق والشركة المنفذة لهذا المشروع بحيث تم توزيعها في التقاطعات الرئيسية للمحافظة وقد تم تأمينها على مسافة يضمن لها عدم العبث بها وقد قمنا بحملة تثقيفية عن طريق اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وهذه الحملة ستولد ثقافة عند المواطنين بفائدة الكاميرات».

وبين الشريفي بان هذا المشروع « هو اختزال لكثير من جهود يبذلها رجال الشرطة وتختزل هذه الجهود بحيث انه تخفف الكثير من التعب والإرهاق وسوف تكون مراقبة هذه الكاميرات عن طريق السيطرة المركزية التي مقرها المدير عام للشرطة لرصد أي مخالفات سواء في الايام العادية أم المناسبات التي كثيرا ما تشهدها النجف كما ان هذا المشروع تستفيد منه شرطة المرور عند حدوث مخالفة وهو اضافة الى توفير الجهد فهو يوفر اموالاً طائلة تختزل من خلاله العديد من العجلات وعدد كبير من المنتسبين وهي شبيهة بشبكة طيار منتشرة على المحافظة بالكامل « .

وعن عدد الكاميرات قال «عدد الكاميرات لايمكن حصرها فهو في تزايد وكلما زادت الحاجة لهذه الكاميرات تزداد ونحن الان نعمل في تقاطعات المدينة الرئيسية وسننتقل بعد ذلك الى المدينة القديمة ومن ثم الى الاحياء الجنوبية و الشمالية وبالتالي فالاعداد لايمكن حصرها بالكامل والشركة مستعدة بحسب العقد لتجهيزنا بكل ما نحتاجه « .

وعن الكادر الذي سيشرف على الكاميرات قال مدير العلاقات والاعلام في شرطة النجف « بالنسبة للكادر الفني المسؤول عن مراقبة هذه الكامرات فهو متفق عليه ضمن عقود مع اختصاصيين وسيكون هناك تنسيق مع عملية القيادة بحيث تكون خلايا متكاملة مسؤولة في غرف خاصة ومجهزة بأجهزة خاصة لتتم عملية المراقبة والكادر مدرب بشكل جيد ومشترك بدورات اختصاص ولا يوجد أي نقص في الكوادر الفنية «

وسط استمرار موجة الجفاف

توقعات هبوب عواصف رملية كثيفة في الصيف القادم

بغداد / المدى

رجح رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية نوزاد صالح أن يشهد فصل الصيف المقبل هبوب عواصف رملية على أغلب محافظات العراق الوسطى والجنوبية، مؤكدا أن الجفاف استمر هذا عام أيضا بسبب شحة الأمطار والثلوج.

وقال بحسب "راديو سوا": "بالنظر إلى الجفاف وقلة الأمطار أنا اتوقع العواصف الترابية تستمر في الصيف، و عندما يحدث الجفاف يصبح التصحر والماء غير موجود فالتراب يتجمع وبالتالي تهب هذه العواصف".

ونفى صالح امكانية انتشار أوبئة أو أمراض انتقالية عن طريق هذه العواصف مؤكدا أن الأضرار الصحية الوحيدة التي من الممكن تنجم عن هذه العواصف هي الامراض التنفسية، واشار الى ان "تسبب بعض الأمراض التنفسية لا سيما الذين يشكون امراض الصدر والربو يتضايقون اكثر، ونفى ان تكون هذه الايام هنالك عواصف ترابية قد تسبب بالصيف امراضاً غير متوقعة.

وبين أن العراق شهد صيف عام الماضي هبوب عواصف رملية كثيفة على أجزائه الوسطى والجنوبية، فيما تنذر العواصف الرملية التي شهدتها العاصمة بغداد خلال الاسبوع الجاري بهبوب المزيد منها خلال موسم الصيف في ظل جفاف دخل عامه الثاني في البلاد.

استحداث مختبرين لبحوث الدراسات العليا في جامعة بابل

بابل / عادل الفتلاوي

اعلن الدكتور هادي مزعل خضير رئيس قسم علوم الحياة بكلية العلوم للبنات في جامعة بابل عن استحداث مختبرين تخصصين في القسم من خلال مشاريع تنمية الاقاليم وتسريع الاعمار لمجلس محافظة بابل بكلفة (٢٤٦) مليون دينار.

موضحا ان استحداث المختبرين سيكون لهما الاثر الكبير في رفع المستوى العلمي لطالبات واساتذة القسم حيث يتمثل المختبر الاول باستحداث (مختبر التقانة الاحيائية) والثاني (مختبر الاحياء عام المتقدم) وتم تخصيصها لبحوث طلبة الدراسات العليا واساتذة القسم والباحثين. مضيفا بانه تم تزويد القسم بمجموعة اخرى من الاجهزة العلمية الحديثة من شركتي لازورت الايطالية وشيمازوا اليابانية متمثلةبجهاز HFLC وجهاز(UBVZBOL) ومواد كيميائية و(٤٠) جهازاً مجهرياً نوع (كامب وايد) فضلا عن اربعة مجاهر حديثة واربعة مجاهر اخرى ذوات الكاميرا تستخدم في مجال تصنيف النباتات والانسجة الحيوانية. مشيرا الى ان هذه المختبرات والاجهزة ستحقق جزءاً كبيراً من احتياجات القسم والتي ستضاف الى بقية المختبرات المخصصة لطلبة الدراسات الاولية المتمثلة بمختبر الحيوان والنبات ومختبر الاحياء المجهرية ووحدة التحضيرات المجهرية واضاف ان القسم يبحث في انشاء مكتبة الكترونية متكاملة تحوي احدث المصادر العلمية فضلا عن اعداده مشروعاً علمياً تم رفعه الى وزارة التعليم العالي يتناول مجال التقانة الاحيائية لحامض DNA من خلال دراسة بحثية اعدها احد طلبة الدكتوراه المتميزين في القسم.